باللام موصولة ايضا وصلتها تنوي وعنه منعلق بتنوي وقد الخ من عمل ولمضاضه الخ ولن
والعامل على ما الخ ولن ضمير مستتر في الخ مستقر والنون باب عنه الجر والضمير العايد
على ما الثانية العطاء في عنه والتقديم والعمل النون استغرق للافعال التي نابت اسماء الافعال
عنها مستغرق لها كما ان اسماء الافعال والكلام اريد به في قوله ما النون فيه العمل رايحة ولا يجوز
ان يكون موصولة الثاني بعدها موصوفا ولو قال واخر النون فيه العمل كان اجود للسقوط
الخ عنه او عن ليس في قوله العمل ايضا مع قوله العمل الراجح لهما تكرار والخ مرفوع
ثم قال

واحكم بتنكير الذي ينوّن ٭ منها وتعريف سواه بيّن

يعني ان ما ينوّن من اسماء الافعال نكرة وما لا ينوّن منها معرفة وقد
فتقول كيف ومه فيكون مع منوّن كيف ومه فيكون نكرة ومن اسماء الافعال
ما يلزم التعريف كذا قاله ولم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو
الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان
اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما حكي به ما لا يعقل الثاني ما حكي به
وما لك عاء كأوّ للزجر وما وضع لحكاية صوت حيوان كعاق في صوت الغراب
او غير حيوان نحو قاش لوقوع السيف وقد اشار الى النوع الساقط بقوله

وما خوكيت ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا اجعل

يعني ان ما خوكيت به ما
يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل في حمله الاكتفاء به يجعل صوتا ومثل قوله ما خوكيت
ما كان للزجر كعس وما كان للدعاء كأوّ وفاز كليهما بما خوكيت به ما كان لا يعقل
وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها خوكيت به متعلق بتخوكيت والضمير في به عايد على الموصول
وما بعد خوكيت مفعول الم يسم فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العايد
عليها الفاعل يعقل وبعد خبر المبتدأ وصوتا مفعول اثاني لاجعل وهو على حذف مضاف
اي اسم صوت ثم اشار الى النوع الخ بقوله

كذا الذي أجم احكاية كذب

Copyright © King Saud University

يعني ان من اسماء الافعال ما اجم احكاية اي اجمل حكاية ومثل قوله حكاية ما كان
حكاية لصوت الحيوان كعاق وليصوت غير الحيوان كقب ثم قال

وألزم بنا النوعين بعض ما وجب

يعني ان البناء لازم في النوعين وبعض ما وجب
بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وانواعها اسماء الافعال واسماء الاصوات وهو
اجود لشموله جميع الباب اذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله بعض ما وجب تتميم
للصحة استغناء عنه بقوله والزم

فصونا التوكيد للفعل تنوينها ٭ كن تر اخا هزوا فصحّ منها

يعني ان الفعل
يؤكد بنون اخيه ساكنة خفيفة او ثقيلة مكسورة ما لم يكن اخر فعل مبنيا على الفتح
فتقول اضربنّ اخاك هزوا فصحّ منها وما لم يكن اخر فعل مبنيا على الفتح ومعنى
توكيد الفعل بهما انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن زيدا فانك اخبرت بضربه
لا ضرب الجنس منها فهو البعض المعين وافهم قوله للفعل شمل جميع الافعال
فاز الابهام بقوله يؤكد ان افعل وبفعل اتى ٭ في الطلب او ترجّ اما ان تأتيا
او مثبتا في قسم مستقبلا

يعني ان هذين النوعين لا يؤكدان جميع الافعال
بل يؤكد ان صاغ كل منهما الامر بصيغة افعل ومثل قوله افعل الامر والدعاء لانه
امر في المعنى ومثل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والاثنتين والجمع من كل نوع من
فتقول اضربنّ يا زيد واضربنّ يا هندان واضربنّ يا زيدان واضربنّ يا هندان ويؤكد ايضا المضارع
بشروط اولها ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله اتيا وفهم منه ان المضارع الذي الواجب
الحال لا يؤكد بهما الثاني ان يكون في الطلب فشمل النفي وزيد بلام القسم نحو ليقومنّ وقولا
الناهية نحو لا تقومنّ وبانما ان تخصيص او عرض فخرج لا تقوم ان تقم فوالله ليقومنّ
او استفهام نحو هل تقومنّ الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المفرونة بما فقط ما تريني
وهو المراد بقوله او شرطا ما تاليا او وشرطا ما تاليا الرابع ان يقع جوابا للقسم وهو
مستقبل غير وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله والنون ليفعلنّ